Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ما لكم من دونه من وليٍّ ولا شفيعٍ أفلا تتذكرون »
(السجدة : ٤)

« يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتيَ يومٌ لا بيعٌ فيه ولا خُلّةٌ ولا شفاعةٌ ، والكافرون هم الظالمون »
(البقرة : ٢٥٤)

« قلْ للهِ الشفاعةُ جميعاً له ملكُ السموات والأرضِ وإليه تُرجَعون»
(الزمر : ٤٤)

* * *

بكل هذا الإصرار ، أسقط الدينُ ، في ختام رسالاته ، كلَّ وصايةٍ كهنوتية على الإنسان ، تتوسط بينه وبين خالقه أو تُحدد له مكانه من جنة أو جحيم .

سبحانه ، يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء « إن ربّك هو أعلَمُ بمن ضلَّ عن سبيله . وهو أعلم بمن اهتدى »

* * *

فأين الإنسانية اليوم من مثالية هذا القرآن ؟

بل أين هي من حرية العقيدة التي أقرها وفرضها ، منذ أربعة عشر قرنـــاً ؟

« ذلك الدين القيم ، ولكن أكثر الناس لا يعلمون ».